Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإبل منهم .. قرر التخلي عن الفرس التي كان يركبها، واستدعى الراعي الوحيد الذي نجا من القتل ، فطلب امتطاء ظهر الجواد والانطلاق بأقصى سرعة نحو المدينة لإبلاغ النبي ﷺ خبر اعتداء ابن حصن على إبله ، وطلب النجدة لاستنقاذها .

وفعلاً امتطى الراعي (واسمه رباح) — امتطى صهوة جواد ابن الأكوع وانطلق نحو المدينة يسابق الريح ، ولم تكن إلا سويعات قليلة حتى كان في المدينة يصرخ (الفزع الفزع) .

وكانت هذه الكلمة كافية لتعبئة كل من في المدينة من المحاربين لأنه لا يُصرَخ بها إلا عندما تتعرض بلاد المسلمين لخطر جسيم من قبل أعدائهم .

ولما تبلغ المسلمون جلية الخبر ، اهتم النبي ﷺ اهتماماً شديداً لاستيلاء النجديين على الإبل لأن ذلك يعد تحدياً صارخاً من غطفان للمسلمين واستهانة بقوتهم حيث جرأت غطفان وأغارت على سرح المسلمين في منطقة تعتبر من ضواحي المدينة.

واجتياح إبل المسلمين منها اعتبره المسلمون عملاً بالغ الخطورة وفسّر بأنه قد يكون بمثابة جس النبض لقوات المسلمين ، ومقدمة لهجوم شامل تقوم به قبائل غطفان على المدينة نفسها ، لأن فزارة وحدها التي يتزعمها عيينة بن حصن ، تستطيع أن تحشد عشرة آلاف مقاتل .

لذلك اهتم النبي ﷺ لهذه الحادثة اهتماماً عظيماً وجهز جيشاً كبيراً لمطاردة المغيرين وردعهم قوامه سبعمائة مقاتل .